

## شرح أخصر المختصرات | الشيخ خالد المشيقح | 04

### #دروس\_الشيخ\_المشيقح

خالد المشيقح

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سمات اعمالنا من يهدده الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وبعد تقدم لنا التكبير في عيد الفطر في عيد الاضحى. وان التكبير - [00:00:22](#)

في عيد الفطر يبدأ من غروب الشمس من اخر يوم من ايام رمضان لقول الله عز وجل ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم وينتهي المشهور من المذهب انه ينتهي ها - [00:00:45](#)

متى ها؟ لا لا بانتهاء الخطبة هذا المشهور من المذهب. والرأي الثاني عند الشافعية انه بدخول الامام هذا بالنسبة للتكبير في عيد الفطر. التكبير في عيد الاضحى تقدم انه ينقسم الى قسمين - [00:01:08](#)

مطلق ومقييد. فالمطلق يبدأ من فجر اول العشر نعم من فجر اول يوم من ايام العشر الاول من شهر ذي الحجة وينتهي ها؟ عن المذهب بانتهاء الخطبة - [00:01:36](#)

والرأي الثاني ها احسنت غروب الشمس من اخر يوم من ايام التشريق كما هو رأي ابن حزم رحمه الله واما التكبير المقيد كما ورد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم فانه يبدأ متى؟ ها من بعد صلاة الفجر - [00:02:06](#)

فجر يوم عرفة ويستمر الى ما بعد صلاة العصر من اخر يوم من ايام التشريق وسبق ان ذكرنا انه لا فرق بين المحل والمحرم على الصحيح. والمؤلف رحمه الله فرق بينهما - [00:02:26](#)

وهل يكبر اذا صلى منفردا قوس هلا فائمة او لا يكبر ها لا يكبر واما التكبير اذا صلى جماعة كما جاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:02:45](#)

فصل وت سن صلاة كسوف. وت سن صلاة كسوف شرع المؤلف رحمه الله تعالى بعد ان انهى صلاة العيددين شرع في بيان احكام صلاة الكسوف والكسوف في اللغة التغير الى سواد والخسوف في اللغة الذهب والنقسان - [00:03:08](#)

الكسوف باللغة التغير الى سواد. والخسوف في اللغة الذهب والنقسان. واما في الاصطلاح فهو الحجاب ضوء الشمس او القمر بسبب غير معتمد ان حجاب ضوء الشمس او القمر بسبب غير من معتمد - [00:03:44](#)

والاصل في صلاة الكسوف السنة كما جاء في حديث عائشة وابن عباس والمغيرة وغير ذلك من الاحاديث كما سبأتنا ان شاء الله والكسوف له سببان سبب كوني وسبب شرعي. اما السبب الكوني - [00:04:10](#)

السبب القولي فبالنسبة لكسوف الشمس هو حيلولة القمر بين الشمس والارض فاذا حالت اذا حال القمر بين الشمس والارض حصل كسوف الشمس واما الخسوف فسببه حيلولة الارض بين القمر لان نور القمر مستمد مني من نور الشمس. ولهذا - [00:04:39](#)

العلماء يقولون بان الشمس كالقنديل والقمر كالمرأة فیأخذ القمر من نور الشمس ويعكسه على الارض. فاذا حالت الارض بين الشمس والقمر حصل خسوف القمر هذا هو السبب الكون واما السبب الشرعي فهذا بينه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:27](#)

في حديث المغيرة رضي الله تعالى عنه في صحيح البخاري ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان بموت احد ولا لحياته

ولكن يخوف الله بهما نعم فا السبب الشرعي - 00:05:58

هو تخويف العباد. ولهذا ذكر بعض العلماء ان حصول الكسوف انه بمثابة قرب نزول العقاب ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما قرفت الشمس خرج مسرعا يجر رداءه حتى ادرك عليه الصلاة والسلام برداهه وصلى هذه الصلاة غير المعتادة وخطب - 00:06:26

خطبة بليفة فحصول الكسوف هذا بمثابة قرب نزول العاقبة او العقوبة وقد تصلح تنزل العقوبة لكن ما يشعر بها العباد ولهذا يلجأ الى الصلاة والاستغفار كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم والتوبة والصدقة - 00:07:01

الى اخره. قال المؤلف رحمة الله تعالى وتسن صلاة كسوف نعم افاد المؤلف رحمة الله الى ان صلاة الكسوف سنة وليس واجبة نعم افاد بانها سنة وليس واجبة. وما هو الدليل على السننية - 00:07:26

قالوا حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن فقال إنك تأتي قومًا من أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. فانهم اجابوك بذلك - 00:07:58

فأخبرهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. قالوا هذا الدليل على أن الواجب هو خمس صلوات في اليوم والليلة. وما عدا ذلك لا يجب. ومثل ذلك أيضًا حديث طلحة بن عبيد الله - 00:08:23

الى اخره. ففيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب خمس صلوات في اليوم والليلة. الرأي الثاني وهذا ما عليه اکثر اهل العلم الرأي الثاني ان صلاة الكسوف واجبة. وهذا ذهب اليه ابو عوانة. ويرى عن أبي حنيفة - 00:08:42

قواه ابن القيم والدليل على ذلك حديث المغيرة في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا. هذا امر قال فصلوا وادعوا هذا امر والامر يقتضي ماذا؟ الوجوب. يقتضي الوجوب. ومن المعنى ايضا المعنى يؤيد هذا - 00:09:06

لانه كيف تكون هذه الاية الكونية العظيمة ومع ذلك لا يفرغ الى الصلاة اقل احواله ان يكون في مباح والنبي صلى الله عليه وسلم فرغ الى الصلاة وصلى صلاة طويلة الى اخره - 00:09:35

فكونه تحصل هذه الاية العظيمة ومع ذلك لا يفرغ هذا يدل على ضعف الایمان. فالمعنى يدل لمن بالوجوب وهذا هو الاحتياط انه ما يترك صلاة الكسوف. واما حديث ابن عباس - 00:09:56

الطلحة وغير ذلك من الاحاديث التي فيها النص على خمس صلوات في اليوم والليلة فالمعنى بذلك الصلوات التي تتكرر في اليوم والليلة. يعني ما يجب من الصلوات التي تتكرر في اليوم والليلة الا خمس صلوات فقط - 00:10:19

ما عدا ذلك لا يجب. هذا الحديث نستدل به على عدم وجوب صلاة الوتر. خلافاً لما التهاب الى الحنفية عند جمهور اهل العلم ان صلاة الوتر غير واجبة. يستدل بهذا - 00:10:38

لانه لو قلنا بوجوب صلاة الوتر اصبحت الصلوات تتكرر في اليوم والليلة كم؟ اصبحت ست. نعم هذا خلاف الحديث. لكن من صلاة الكسوف هذه وجبت لسبب. نعم، لا تتكرر حديث ابن عباس حديث طلحة هذا - 00:10:58

في الصلوات التي تكرر في اليوم والليلة لا يجب الا خمس صلوات فهذا احتياط يعني من قال بالوجوب هذا احتياط قال رحمة الله تعالى الله وتسن صلاة كسوف ركعتين. كل ركعة بقيامين وركوع - 00:11:22

عين نعم يقول لك ان هنا ذكر المؤلف رحمة الله صفة صلاة الكسوف وان صلاة الكسوف انها ركعتان. في كل ركعة ركوعان. وصلاة ورد لها في السنة عدة صفات. وهذه الصفات اختلف فيها العلماء رحمة الله - 00:11:52

علامة سلكية الصفة الاولى كما جاء في حديث عائشة حديث ابن عباس في الصحيحين الصفة الاولى ان يصلی ركعتين في كل ركعة ركوعان. الصفة الثانية ان يصلی في كل ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات. الصفة الرابعة - 00:12:20

ان يصلی ركعتين في كل ركعة اربع ركعات الصفة الخامسة ان يصلی ركعتين في كل ركعة ركوع واحد الصفة كم؟ السادسة. نعم الصفة السادسة ان يصلیها كاحدث صلاة خلاها من المكتوبة. فمثلاً لو خسفت الشمس ضحي - 00:12:51

ها نصلیها مثل صلاة الفجر. الفجر. كاحدث صلاة صلاها من المكتوبة. ولو خسفت بعد الظهر يصلیها كصلاة الظهر. الصفة السابعة اما الصفة السابعة ان يكبر ثم يرفع يديه للدعاء ويدعو. فاذا تجلى الكسوف قرأ صلي ركعتين - 00:13:26

الصفة الثامنة ان يصلی رکعتین فی کل رکعة خمس رکوعات هذه الصفات نعم هذه الصفات للعلماء رحمهم الله تعالى فی ذلك مسلکان للعلماء مسلکان المسلط الاول مسلک الترجیح وهو اللي ذهب اليه الامام احمد. ترجیح الصفة - 00:13:56

والوالدة في حديث عائشة وابن عباس انها کم رکوعان فی کل رکعة رکوعان. رکعتان فی کل رکعة رکوعان. وهذه الصفة وهي اللي واردة في الصحيحين وهذا مذهب الامام احمد والشافعی اختاره الشیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله ابن القیم والبخاری - 00:14:26  
کلهم يرون انها رکعتان فی کل رکعة رکوعان. وان هذه الصفة يرجح على بقیة الصفات. هذه الصفة ترجح على بقیة الصفات. هذا مسلک ماذا؟ مسلک ترجیح المسلط الثاني مسلک الجمع وذلك باز - 00:14:54

ان يعمل بكل الصفات الواردة. كل الصفات الواردة لان هذه الصفات بعضها في صحيح مسلم رکعتان ثلاث رکعات اربع هذی في مسلم. في صحيح مسلم. فقالوا يعمل بكل الصفات الواردة عن النبي صلی الله عليه وسلم. تارة - 00:15:24

وتارة وتأرة يعمل بكل الصفات. ايضا بقی صفة ما ذكرناها ايضا انه يکرر الصلاة يصلی رکعتین ثم بعد ذلك اذا سلم صلی رکعتین وهکذا فالمسلك الثاني قالوا انه ماذا؟ ها؟ مسلک ماذا؟ الجنۃ. عملا بكل الاحادیث الواردة عن النبي - 00:15:42  
صلی الله عليه وسلم. والصحيح في ذلك هو ما ذهب اليه المؤلف رحمة الله. وهو مسلک الترجیح. ويترجح هذا امرین ترجح هذا بامرین الامر الاول كما ذکر البیهقی قال البیهقی وش يقول؟ يقول باز الاحادیث - 00:16:06

تشیر الى ماذا الى وفاة ابراهیم بن النبي صلی الله عليه وسلم. ولهذا قال النبي وسلم ان الشمس والقمر ایتان من ایات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته لانه في اليوم الذي - 00:16:26

ابراهیم حصلت کشوب الشمس توهم ان الكسوف انما حصل لموت ابراهیم وش يقول لك البیهقی؟ يقول باز الاحادیث تشیر الى ماذا ها الى موت ابراهیم فيها الاحادیث فيها ذکرت موت ابراهیم - 00:16:39

ابراهیم کم وقع من مرة مرة واحدة بس موت ابراهیم عليه السلام انما حصل مرة واحدة هذا يدل على ان الكسوف انما حصل کم مرة واحدة فقط الكسوف حصل مرة واحدة. الامر الثاني مما يرجح هذه الصفة ما ذکره - 00:16:58

احد الفلكین نقله الشیخ احمد شاکر عن احد الفلكین يقال له محمود باشا هذا الفلكی حسب الكسوفات الواردة في عهد النبي صلی الله عليه وسلم ما تبین له من خلال حساب - 00:17:23

الا انه حصل کسوف واحد فقط. يقول هذا الكسوف حصل في السنة العاشرة من الهجرة. يعني باخر النبي صلی الله عليه وسلم في يوم الثلاثاء يوم الثلاثاء في السنة العاشرة من الهجرة في الساعة الثامنة والنصف - 00:17:42

فدل ذلك ها على ترجیح ماذا ها؟ الترجیح هذه الصفة وان صلاة الكسوف انها رکعتان في کل رکعة رکوع يعني هو قال لك يوم الثلاثاء في السنة العاشرة من الهجرة الساعة الثامنة والنصف - 00:18:02

في شهر شوال حدث کسوف الشمس في عهد النبي صلی الله عليه وسلم. وما ذکر انه حدث کسوف اخر هذا مما يدل الى ترجیح ما ذهب اليه الامام احمد والشافعی رحمهم الله والبخاری اختاره شیخ الاسلام ابن القیم الى اخره - 00:18:32

اما مسلک الجمع هذا ينتصر له بن حزم. بن حزم والخطابی وبن خزیمة کلهم يرون مسلک الجمع لكن الصواب في ذلك هو مسلک ماذا؟ مسلک الترجیح لما ذکرنا من هذین الامرین - 00:18:52

نعم. قال رحمة الله تعالى رکعتین في کل رکعة بقیامین ورکوعین وتطویل سورۃ نعم تطویل سورۃ يستحب ان يطیل السورة ويدل حديث ابن عباس رضی الله تعالى عنہما قال فقام قیاما طویلا نحوا من سورۃ البقرة - 00:19:12

فقام قیاما طویلا نحوا من سورۃ البقرة خرجاھ في الصحيحین وتطویل سورۃ وتسبیح نعم. لان هذا هو هدی النبي صلی الله عليه وسلم هدی النبي صلی الله عليه وسلم في الصلاة انك اذا اطلت القیام تطیل ماذا؟ الرکوع - 00:19:53

والسجود واذا قصرت القیام تقصیر الرکوع والسجود وسبق ان نشرنا ايضا في صفة الصلاة ايضا ان هدی النبي صلی الله عليه وسلم كما في حديث البراء بن عازب ان رکوعه ورفعه من الرکوع وسجنته وجلسته بين السجدتین ماذا؟ قریب - 00:20:18  
من السواء حيث البراء بن عازب قال رمقت صلاة محمد صلی الله عليه وسلم وووجدت رکوعه فقيامه فسجنته فجلسته بين

السجدتين قريبا من السوا نعم. اه. قال رحمة الله تعالى - 00:20:47

وكون اول اطول وكون اول وكون اول كل اطول كون اول كل اطول يعني القيام الاول اطول من ماذ؟ القيام الثاني. الركوع الاول اطول من الركوع الثاني القيام الثاني في الركعة او القيام الاول في الركعة الثانية - 00:21:11

اطول من القيام الثاني. والركوع الاول في الركعة الثانية اطول من الركوع الثاني في الركعة الثانية. وهذا ايضاً هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلی الله علیہ وسلم هدیه كما تقدم لنا في صفة الصلاة - 00:21:50

نعم اه ان الركوع الاول اطول من الركوع الثاني. ان القيام الاول اطول من القيام الثاني قال واستسقاء. هنا انه المؤلف رحمة الله صلاة الكسوف هي مسائل ما ذكرها المؤلف رحمة الله تعالى منها الخطبة هل تشرع الخطبة لصلاة لصلاة - 00:22:14

او لا تشرع. ظاهر كلام المؤلف رحمة الله انه لا تشرع الخطبة. وعند الشافعي رحمة الله انه يخطب لصلاة الكسوف كما يخطب لصلاة الجمعة. نعم كما يخطب لصلاة الجمعة والرأي الثالث - 00:22:47

انه يخطب لكن ليس خطبة صلاة الجمعة وانما يذكر الناس ويغظهم ويخوفهم وهذا هو هدي النبي صلی الله علیہ وسلم. كما في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. فنقول يخطب الناس يعني يغظهم - 00:23:07

ويوجههم ويحثهم على التوبة والانابة الى اخره. كذلك ايضاً ما ذكر المؤلف رحمة الله اذا انتهت صلاة الكسوف ولم يحصل التجلي. هل يكرر او لا يكرر الصلاة قل لا يكرر الصلاة. لأن الصلاة انما فعلها النبي صلی الله علیہ وسلم مرة واحدة. لكن يشرع له ماذ - 00:23:30

الصدقة الدعاء. نعم صح. الذكر والدعاء. حديث المغيرة ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال فصلوا وادعوا فاذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا وادعوا. في شرع ان يكثر من الدعاء والذكرة والاستغفار الى - 00:23:59

ان يحصل التجلي. كما انه ايضاً يشرع تشرع الصدقة. والعتق مع الذكر والدعاء. يشرع ان يتصدق وان يذكر الله سبحانه وانعم وان يعتقد ان يتصدق وان يعتقد. وهل تفعل صلاة الكسوف في اوقات النهي او نقول بانها لا تفعل ها؟ المشهور من المذهب انها لا تفعل - 00:24:19

عند الشافعي رحمة الله انها تفعل وهو الصواب. لانها ذات سبب. وتقدم لنا ان ذات الاسباب في اوقات النهي عن ذات والاسباب تشرع في اوقات النهي. اذا حصل التجلي وهو في صلاة الكسوف - 00:24:49

فان المشروع ان يتمها خفيفة. نعم اذا حصل التجلي في صلاة الكسوف المشروع ان يتمها خفيفة. قال رحمة الله تعالى واستسقاء نعم اه الاستسقاء استفعال وهو طلب السقيا واما في الاصطلاح - 00:25:09

فهو التبعد لله عز وجل بطلب السقيا بالصلاحة على وجه مخصوص التبعد لله عز وجل بطلب السقيا بالصلاحة على وجه مخصوص والاصل في صلاة الاستسقاء السنة. كما جاء في حديث عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:25:36

خرج يستسقي فحول رداءه وحول رداءه ثم صلی ركتعين جهر فيما بالقراءة اخرجه البخاري ومسلم. وكذلك ايضاً حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في سنن داود وغير ذلك من الاحاديث. وكلام المؤلف رحمة الله ان صلاة الاستسقاء حكمها ماذ؟ سنة. وهذا ما عليه - 00:26:04

جمهور اهل العلم خلافاً لابي حنيفة رحمة الله. ابو حنيفة رحمة الله لا يرى الاستسقاء بالصلاحة. وانما الاستسقاء عنده باي شيء بالدعاء فقط ما يرى الصلاة. لكن جمهور اهل العلم على انه يستسقي بالصلاحة. حديث عبدالله بن - 00:26:34

في الصحيحين للنبي صلی الله علیہ وسلم خرج يستسقي وحول نداءه وصلی ركتعين جهر فيما بالقراءة والاستسقاء على ثلاثة ادرب. الاستسقاء على ثلاثة اضرب. الضرب الاول الاستسقاء بالصلاحة. كما تقدم في حديث عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه - 00:26:57

الضرب الثاني الاستسقاء في خطبة الجمعة. كما في حديث انس رضي الله تعالى عنه في الصحيحين الضرب الثالث الاستسقاء

بالدعاء المجرد. يعني دون ان يكون بالخطبة او الصلاة المسلم اذا قحط المطر واجدت الارض فانه ينبغي له ان يدعو الله -

00:27:27

يدعو الله في سجوده يدعو الله عز وجل في جلوسه بعد التشهد قبل السلام الى اخره. على كل احوال يدعو الله عز وجل بين بان الله سبحانه وتعالى يسقي العباد والبلاد. ودليل ذلك حديث عمير مولى آآ - 00:27:57

حديث عمير مولى ابي اللحم ام انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى عند احجار الزيت نعم يستسقى عند احجار الزيت هذا اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذى والنمسائى. قال رحمة الله اذا - 00:28:27

الارض يعني امحلت والجذب الجدب نقىض القصب وقحط المطر يعني احتبس المطر فافاد المؤلف رحمة الله ان صلاة الاستسقاء انها صلاة ذات سبب وانها لا تفعل دائمًا. وانما تفعل اذا وجد سببها. اجابت الارض وقحط المطر - 00:28:54

او غارة مياه الابار والانهار فانه يشرع ان يستسقى. ما عدا ذلك ها فانه لا يستسقى. نعم ما عدا ذلك فانه لا يستسقى. قال رحمة الله تعالى وصفتها واحكامها كعبيد - 00:29:28

نعم يعني يقول لك المؤلف رحمة الله صفة صلاة الاستسقاء ها كصلاة العيد لذلك حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال صلى رسول الله صلی الله عليه وسلم ركعتين - 00:29:54

كما يصلى في العيدين قال صلی ركعتين كما يصلى في العيدين. اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجه. لكن قول المؤلف رحمة الله صفتها واحكامها هذا في الجملة - 00:30:16

والا هناك فروق كثيرة فروق كثيرة بين صلاة العيد وصلاة الاستسقاء. وهذه الفروق ذكر الشیخ عبد الرحمن السعید رحمة الله جملة من هذه الفروق في كتابه الفروق والتتقاسم النافعة. وسيق ان - 00:30:36

شرحنا وبيننا هذی الفروق انه سنذكر ان شاء الله جملة منها. قال وهي قال وهي والتي قبلها جماعة افضل نعم التي قبلها ما هي؟ صلاة الكسوف فيقول فعلها جماعة افضل ويidel لذلك حديث عائشة - 00:31:00

قالت خرج رسول الله صلی الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصلی الناس وراءه. خرج رسول الله صلی الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصلی الناس وراءه. خرج في الصحيحين. وايضاً حديث هذا في صلاة الكسوف - 00:31:32

وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها في صلاة الاستسقاء ان النبي صلی الله عليه وسلم لما شكر اليه قحطوط المطر واعد الناس يوماً يخرجون فخرج واستسقى بهم النبي عليه الصلاة والسلام. فكونها تفعل جماعة هذا افضل. ويفهم من كلام المؤلف - 00:31:54

انه لو صليت فرادى جائزه او او ليس بجازى؟ جائز ان هذا جائز. يعني لو ان الشخص صلی في بيته صلی الكسوف في بيته ولم يخرج الى المسجد فنقول بن هذا جائز ولا بأس به. لكن الافضل ان تصلى جماعة. لانه كلما - 00:32:21

كثر الاجتماع كان اقرب الى رحمة الله سبحانه وتعالى. ومثله ايضاً صلاة الاستسقاء نعم صلاة الاستسقاء لو انه صلی في بيته يقول لك المؤلف رحمة الله بان هذا جائز لكن الافضل - 00:32:44

ان تصلى ماذ؟ جماعة. قال واذا اراد الامام الخروج لها يعني الخروج لصلاة الاستسقاء وعظ الناس يعني ذكر الناس وخوفهم بالله عز وجل. لان الذنوب سبب لهذا القحط والجذب قال الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - 00:33:04

لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون فيما كسبت ايدي الناس حصل انقطاع هذا الخير وتلك البركة. فيقول لك المؤلف يعظ الناس. ويأمرهم بالتوبة. توبة في اللغة الرجوع - 00:33:38

واما في الاصطلاح فهي الرجوع من معصية الله الى طاعته. والخروج من المظالم الخروج من من مظالم الظلم نعم الظلم ظلم لله وظلم لعباد الله. ظلم الله عز وجل عدم القيام - 00:34:05

بما اوجب الله تعدي حدود الله ظلم العباد اخذ حقوقه جحد حقوقهم. عدم توفيق حقوقهم لهم. قد يكون عنده سرقات او او اموال انتهب او اختلسها الى اخره نعم فهذا كله من الذنوب التي تمنع الخير والبركة والرزق - 00:34:33

قال وترك التشاحن. نعم. ترك التشاحن. من الشحنة وهي العداوة العداوات والخصام والخلاف والشقاق وخصوصاً بين الاقارب.

والجيران ويدل لذلك حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت لخبركم بليلة القدر فتلحظ فلان وفلان فرفعت. قال النبي - 00:35:07

صلى الله عليه وسلم خرجت لخبركم بليلة القدر. فتلحظ تخاصم فلان وفلان فرفعت. فهذا التخاصم كان سببا في رفع ليلة القدر يعني رفع العلم بوقتها. نعم البخاري قال لك وترك التساحن والصيام نعم نعم الصيام لأن - 00:35:42

ان الصيام سبب لاجاء الصائم سبب لجاجة الدعوة. ويقول لك يأمرهم بالصيام في حدث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد دعوة وذكر النبي وسلم منهم الصائم حتى يفطر - 00:36:12

اخوجه الامام احمد والترمذى وابن ماجة. فالصيام هذا قال لك المؤلف رحمة الله هذا دليل. يأمرهم بالصيام. قال لك والصدقة والصدقة يعني يأمرهم بالصدقة. لأن الله سبحانه وتعالى يضاعف الجزاء - 00:36:32

نعم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. فانت اذا اعطيت اعطاك الله عز وجل. واذا امسكت امسك الله عز وجل عنك فالصدقة هذه هي سبب العوظ من الله سبحانه وتعالى. يعني العوظ في الدنيا العوظ في الآخرة - 00:36:56

هذا متيقن لأن الصدقة هذه هي مالك الحقيقى. مالك الحقيقى. فالعوظ في الآخرة هذا ما في اشكال. هذا متيقن. لكن ان العوض بالدنيا هذا الله سبحانه وتعالى يخلفه عليك نعم. قال ويعدهم يوما يخرجون فيه. لكن هذه الاشياء كونوا - 00:37:22

يعظ الناس ويأمرهم بالتزوية والخروج من المظالم وترك التساحن والصدقة والصيام هذه ما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما اراد انه يخرج للاستسقاء انه وعظ الناس او امرهم بالصدقة او امرهم بالصيام ترى - 00:37:55

الخروج من المظالم وترك التساحن هذا ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى هذا وعندنا قاعدة وهي قاعدة السنة التركية السنة التركية كل شيء وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وقام المقتضي له - 00:38:15

وانعدم المانع ولم يكن الترك نعم. يعني كل شيء وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقام المقتضي وانعدم المانع فتركه والسنة. نعم. فنقول مثل هذه الاشياء وجد سببها - 00:38:38

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وليس هناك ما يمنع من فعلها. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل فنقول مثل هذه الاشياء الذي يظهر والله اعلم انها لا تشرع. يعني عند الخروج الى صلاة الاستسقاء. لكن في - 00:39:02

الجمعة يذكر الناس. اذا انقطع المطر قحطت اجذب الارض فان امام الجمعة يذكر الناس ويعظمهم ويبين لهم اسباب انحباس المطر وذهاب البركات من حصول الذنوب والمعاصي والمظالم واسباب الخير والبركة هي الصدقة والصيام ونحو ذلك والدعاء الى اخره لكنه - 00:39:22

فعل هذه الاشياء عند الخروج هذا لم يرد له عن النبي صلى الله عليه وسلم. ها قال رحمة الله ويخرج متواضعا متخشا نعم اه التواضع ضد الكبر. يعني لا يخرج متكبرا معجبًا بنفسه. وانما يكون - 00:39:53

متواضعا قال لك متخشا يعني خاضعا هو الخضوع نعم اه وذلك بسكون الاعضاء ورمي البصر الى الارض وخفض الصوت اه التقشع هو الخضوع. والتواضع ضد كبر والعجب فلا يخرج لان الحال لا يليق بهدا. الحال يليق بالتواضع والذل والهوان - 00:40:22

قال متذللا يعني من الذل وهو الهوان متضرعا يعني مبالغًا في الدعاء مبالغًا في الدعاء. متنطفا نعم متنطفا. نعم. المراد التنطف نعم هو يشمل ثلاث امور الامر الاول ازالة ما يكون سببا لوجود الرائحة. الامر الثاني - 00:41:02

اخذ ما يتعلق بسنن الفطرة من تقليم الاظهار قص الشارب نتف الابط وحلق العانة الى اخره والامر الثالث الغسل. يعني الامر الثالث الغسل. فقوله متنطفا الى اخره اولا ازالة ما يسبب الرائحة. وثانيا ما يتعلق بسبب الفطرة من - 00:41:44

تقليم الاطباء وقص الشارب ونتف الابط وحلق العانة. والثالث الغسل. نعم. مم وهذا يعني اه وهذا دليله كما تقدم لنا في الجمعة نعم في صلاة الجمعة. حديث عائشة في البخاري ان الناس يكونون في - 00:42:14

مهنتهم الناس يكون في في مهنتهم في عملهم يوم الجمعة. وانه اتى النبي صلى الله عليه اناس وعليهم العباءة فظهرت فظهرت لهم

الرائحة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تطهرتم ليومكم - [00:42:44](#)

ولأن وجود الرائحة هذه تؤدي إلى الإيذاء ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى من أكل ثوماً أو بصلًا أو يقرب المسجد. صحيح  
يقطع إذا كان هناك رواجٌ كريهة نعم يقطع هذه - [00:43:04](#)

اما ما يتعلق بسنن الفطرة ها سبق ذكرنا ان سنن الفطرة هذه لها كم من وقت؟ ثلاثة اوقات سنن الفطرة لها ثلاثة اوقات الوقت  
الاول وقت ماذا؟ استحباب. متى تستحب؟ اذا طالت. اذا كثرت. يستحب للمسلم ان يأخذ - [00:43:24](#)

دون ان يتقييد سبق ان ذكرنا ان بعض السلف ها جعل ذلك يوم الجمعة قال يتقدما يوم الجمعة لكن هذا ليس عليه دليل الصحيح انه  
متى كثرت فانه يأخذها. هذا الوقت الاول. الوقت الثاني وقت ماذا؟ كراهة - [00:43:49](#)

متى تكره او متى ها؟ ايوة احسنت اذا اخرها لفوق اربعين يوماً الوقت الثالث وقت تحريم وهو متى؟ اذا اخرها حتى كثرت تفاحشت  
فيكون مشبها للسباع والمشركين. النبي صلى الله عليه وسلم امر مخالفة المشركين. وايا الله سبحانه - [00:44:13](#)

ما ذكر التشبيه بالسباع على وجه الذنب. يبقى عندنا هي ازالة الروائح. اما الغسل فهذا لا يشرع. هذا الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه  
الله يقول لا يشرع الغسل لصلة الاستسقاء - [00:44:43](#)

انه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام قال رحمة الله لا مطيبة لا يتطلب نعم لايحة طيب. لماذا قالوا لأن وقت الاستسقاء وقت  
استكانة وخصوص وقت استكانة وخصوص فلا يتطلب. وهذا ما ذهب اليه - [00:45:03](#)

المؤلف رحمة الله تعالى والصواب في ذلك ان التطيب انه مشروع. وسبق ان ذكرنا ان الطيب مثل السواك له وقتان هما السواك له  
ماذا؟ له وقته وقت وقت استحباب وقت - [00:45:28](#)

تأكد الاستحباب. فيستحب متى؟ دائمًا يستحب دائمًا تتتسوك. هذا مستحب دائمًا. حيث عائشة السواك مطهرة لفم مرضاة للرب.  
وطهارة الفم ورضي الرب مطلوب في كل وقت. ووقت يتأكد اكدا في الاستحباب. احسنت. ذكرنا سبع مواضع الوضوء صلاة بيض  
الله وجهك - [00:45:54](#)

اذا اتبه من النوم تغير رائحة الفم قراءة القرآن مو داخل في هذا. عند الاحتضار عند دخول المنزل ها يسبعة مواضع يتأكد فيها  
السواك. كذلك ايضا الطيب مثل السواك هو وقتان وقت استحباب وقت تأكد الاستحباب - [00:46:24](#)

متى يستحب؟ دائمًا يستحب تتطيب يستحب لك دائم تتطيب. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحانه فلا  
قال النبي صلى الله عليه وسلم حب الي من من دنياكم النساء والطيب وجعلت - [00:46:49](#)  
عينه في الصلاة. هذا وقت ماذا؟ وقت استحباب وقت تأكد الاستحباب. هناك مواضع يتأكد فيها صلاة الجمعة ها؟ العيد بالقياس  
العلماء قالوا العيد بالقياس اذا ظهرت المرأة من حيضتها فانها تطيب مكان الحيض. كذلك ايضا عند الاحرام بحج او عمرة. كذلك -  
[00:47:12](#)

ايضا الجنائز احسنت. نعم. كذلك ايضا الجنائز. هنا يتأكد نعمته سبق الكلام حول هذه المسائل. قال رحمة الله ومعه اهل الدين  
والصلاح والشيخ يعني يخرج معه اهل الدين والصلاح يعني الذين اتصفوا بالتقوى بامتثال امر الله واجتناب نهييه لأن عمر -  
[00:47:42](#)

رضي الله تعالى عنه استسقى بدعاء العباس عمر رضي الله تعالى عنه استسقى بداعه العباس كما في البخاري. قال ومميز الصبيان ان  
يخرج حتى يكون معه ماذا؟ الصبيان مميزون لماذا؟ لأن الصبيان المميزون لا ذنب لهم - [00:48:19](#)

حتى الان القلم عنهم مرفوع. الصبي حتى يبلغ القلم قلم التكليف عنهم مرتفع. فيخرج معه المميزون من الصبيان لانه لا ذنب  
لهم فترجي اجاية دعوتهم. قال فيصلني ثم يخطب واحدة - [00:48:45](#)

يفتحها بالتكبير. قال لك يصلني ها على كلام المؤلف انه يبدأ بالصلاه قبل ماذا؟ قبل الخطبة لما تقدم من حديث ابن عباس رضي الله  
تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم تقدم - [00:49:13](#)

ها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلي ركعتين كما يصلني في اي شيء في العيد. نعم صلي ركعتين كما يصلني في العيد وصلاة العيد

تكون الصلاة قبل الخطبة. طيب الرأي الثاني انه كالجملة - 00:49:35

يخطب ثم يصلي. تقدم الخطبة على الصلاة. ودليل ذلك حيث عبد الله بن بن زيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول - 00:49:57

رداعه ثم صلى ركعتين توجه الى القبلة يدعو وحول رداعه ثم قال لك ثم صلى ركعتين هذا دليل على ان ماذا ان الخطبة قبل الصلاة. والذى يظهر والله اعلم ان الامر في هذا واسع. ان شاء خطب وصلى وان شاء صلى - 00:50:17

هذا كله جائز ما دام ان السنة وردت بهذا ووردت بهذا. وقال المؤلف رحمه الله ثم اكتب واحدة لانه لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطبة الا خطبة واحدة. يفتحها بالتكبير - 00:50:41

خطبة عيد ها تقدم لنا في خطبة العيد انه فتح به شيء المذهب المذهب لا الخطبة التكبير عن المذهب المذهب يفتح الخطبة الاولى كم تكبيرة؟ تسع والخطبة الثانية سبعة وعلى هذا صلاة الاستسقاء يفتح الخطبة الاولى يتسع - 00:51:04

والخطبة الثانية بسبعين تكبيرات. نعم. وسبق ان ذكرنا ان رأى شيخ الاسلام ابن القيم انه يفتح الخطبة باي شيء الحمد لله كما ذكر ابن القيم رحمه الله انه لا يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه افتتح خطبة - 00:51:38

الراتبة او العارضة بغير نعم بغير الحمدلة. قال ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الآيات التي فيها الامر به نعم يكثر فيها الاستغفار. نعم. لأن الاستغفار سبب لاي شيء لنزول الخير والمطر. الله سبحانه وتعالى ذكر عن نوح انه قال لقومه - 00:52:02

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم انهارا يكثر الاستغفار وقرأت الآيات التي فيها الامر به فقلت استغفروا ربكم الى اخره. الآيات التي تأمر بالاستغفار - 00:52:35

قال ويرفع يديه وظهورهما نحو السماء ارفع يديك يعني على المذهب كيف ظهوره وما نحو السما ايوه هذا المذهب المذهب تقول هكذا صلاة الاستسقاء دعاء الاستسقاء. تكون الظهور الى السماء - 00:52:59

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا. يرفع هو يستدلونهم في صحيح مسلم. ما ثبت في صحيح مسلم احنا النبي سلم لما دعا قال فاشار بكفه الى السماء اشار بكفه الى السماء - 00:53:23

رأي الثاني اختيار شيخ الاسلام انه يدعون ببطون يديه. لكن كيف اشار بكفه السماء؟ قال شيخ اسلام انه يبالغ في الدعاء حتى يبالغ في الرفع حتى يشير بكفيه الى السماء. نعم وهذا القول هو الصواب. يعني فيكون معنى ما - 00:53:40

جاء في الحديث انه اشار بكفه الى السماء ان المقصود هو المبالغة. في رفع الابدي حتى يكون ظهورها او بعض الظهور نعم اه نعم الى السماء كما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم - 00:54:07

قال فيدعون بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اللهم اسقنا غيثا الى اخره يعني يدعون من الدعاء ويتحرجي الالفاظ الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. الالفاظ الواردة - 00:54:37

عن النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث انس وحديث عائشة رضي الله تعالى عنهمما قال وان كثر المطر حتى خيف سن قول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم - 00:54:57

على الضرب والاكلام وبطون الاودية ومنابت الشجر نعم اذا كثر المطر فانه يستحب ان يقول هذا الذكر انه وارد في حديث انس في الصحيحين صحيح البخاري ومسلم لما النبي صلى الله عليه وسلم استسقى في خطبة الجمعة على الله اه اللهم اغثنا - 00:55:18  
اللهم اغثنا اللهم اغثنا. فما نزل النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر الا والمطر ينحازر من لحيته فلما كان في الجمعة التالية دخل يقول الراوي ذاك الرجل او غيره فقال يا رسول الله نعم - 00:55:49

ادعوا الله ان يمسكه يعني كثر المطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكلام والضرب وبطون الاودية ومنابت الشجر وهذا من اللادب مع الله ان مع الله سبحانه وتعالى لان المطر خير وبركة ما يمسك. لكن النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يحول الى مكان اخر - 00:56:09

يحتاجه المطر. نعم. قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. يعني هذه الاية ما وردت نعم هذه ربنا ولا تحملنا ما هذه ما وردت هذه الاية.

يعني ما ذكر المؤلف رحمة الله - 00:56:34

نعم المؤلف ما ذكر تحويل الردى مع انه سنة. سنة كما جاء في حديث عبد الله بن زيد في الصحيحين السنة ان يحول رداءه يعني يجعل اليمن على اليسير واليسير على اليمن. طيب ومتى يحوله - 00:56:58

العلماء رأيها. قال بعض العلماء في اثناء الخطبة يحوله وقال بعض العلماء يحوله بعد نهاية الخطبة والامر في هذا واسع. سواء حولوا في اثناء الخطبة او حول بعد نهاية الخطبة - 00:57:14

ويتركه. نعم. يتركه حتى يحتاج الى تغييره. الاصل انه يتترك ما يغيروا حتى ينزعه او يحتاج الى تغييره - 00:57:31